بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

The extent to which the concepts of traffic education are included in the geography textbooks of the higher basic stage in Jordan.

إعداد الطالب

ممدوح تركي غصاب الأحمد

الرقم الجامعي

(1621165001)

إشراف

د. ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الأول

2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا ممدوح تركي غصاب الأحمد أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / / 2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرار

مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

أنا الطالب: ممدوح تركي غصاب الأحمد. **الرقم الجامعي: (1621165001)**

التخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية. **الكلية: العلوم التربوية.**

أعلن بانني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجساير والدكتوراه، عندما قمت شخصياص بإعداد رسالتي بعنوان:

مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بانواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: / / 2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

The extent to which the concepts of traffic education are included in the geography textbooks of the basic stage in Jordan.

إعداد

ممدوح تركي غصاب الأحمد

الرقم الجامعي

(1621165001)

إشراف

د. ممدوح هايل السرور

أعضاء لجنة المناقشة التوقيع

الدكتور ممدوح هايل السرور.....مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات.....عضواً

الدكتور باسل حمدان الشديفات.....عضواً

الأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالقادر القاعود.....عضواً خارجياً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات

نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ: 2 / 1 / 2018

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى رجل الكفاح.....إلى من زرع القيم والمبادئ الإسلامية...

إلى من أفنى زهرة شبابه في تربية أبنائه... إلى والدي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى القلب النابض....إلى رمز الحنان والحب والتضحية....

إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي...إلى من تستحق الحياة، أمي الغالية... أطال الله في عمرها.

إلى رمز الوفاء...رفيقة عمري، زوجتي الغالية، (أم لجين) حفظها الله من كل شر.

إلى بناتي فلذات أكبادي... لجين، يارا حفظهما الله.

إلى من مد يد العون لي.... إخواني وأخواتي أطال الله في أعمارهم

إلى كل أصدقائي وزملائي وإلى كل من لم يدّخر جهداً في مساعدتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

بادىء ذي بدء أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإنجاز هذه الرسالة، فالحمد لله من قبل ومن بعد.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور ممدوح هايل السرور الذي أشرف على هذه الرسالة، فأمدني من علمه الزاخر ما يملأ معرفتي بهذا الجانب من العلم، ولم يبخل علي من وقته وجهده أي نصح وإرشاد في سبيل تحقيق هذا المنجز العلمي، فله مني كل تقدير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالقادر القاعود، والأستاذ الدكتور ماهر الزيادات، والدكتور باسل الشديفات، لقبولهم مشكورين مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بخبراتهم الواسعة. فجزاهم الله خير الجزاء.

وفي النهاية شكري وتقديري لكل من ساعدني ووقف إلى جانبي.

الباحث

ممدوح تركي غصاب الأحمد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

تفويض ..... ب

اقرار ..... ج

قرار لجنة المناقشة ..... د

الإهداء ..... ه

الشكر والتقدير ..... و

قائمة المحتويات ..... ز

الموضوعات ..... ح

قائمة الجداول ..... ي

قائمة الملاحق ..... ل

الملخص ..... م

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها 1

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 7

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 27

الفصل الرابع نتائج الدراسة 34

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 54

التوصيات والمقترحات: 59

المصادر والمراجع 60

الملاحق 66

Abstract 79

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الموضوعات

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
المقدمة
مشكلة الدراسة وأسئلتها
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
التعريفات الإجرائية ومصطلحات الدراسة
حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
الإطار النظري
الدراسات السابقة
التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
منهجية الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أداة الدراسة
صدق أداة الدراسة
ثبات أداة الدراسة
إجراءات تطبيق الدراسة
متغيرات الدراسة 32
المعالجة الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: نتائج الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة
التوصيات والمقترحات
المراجع باللغة العربية
المراجع باللغة الأجنبية
مواقع الإنترنت
الملاحق
الملخص باللغة الانجليزية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	
1	الصفوف والكتب التي تضمنها مجتمع الدراسة
2	جدول مواصفات كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن والتي شملتها عينة الدراسة
3	قائمة مفاهيم التربية المرورية الواردة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
4	التكرارات والنسب المئوية لمجموع مفاهيم التربية المرورية الواردة في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي للجزأين: الأول والثاني.
5	التكرارات والنسب المئوية لمجموع مفاهيم التربية المرورية الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي للجزأين: الأول والثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	التكرارات والنسب المئوية لمجموع مفاهيم التربية المرورية الواردة في كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي للجزأين: الأول والثاني.
7	التكرارات والنسب المئوية لمجموع مفاهيم التربية المرورية الواردة في كتب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي للجزأين: الأول والثاني.
8	مجموع التكرارات لمفاهيم التربية المرورية حسب تضمينها في جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن
9	الترتيب التنازلي لمجموع تكرارات مفاهيم التربية المرورية في جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
10	مجموع التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم التربية المرورية لجميع صفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	قائمة مفاهيم التربية المرورية بصورتها الأولية.
2	أداة تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بصورتها الأولية.
3	قائمة أسماء المحكمين.
4	قائمة مفاهيم التربية المرورية في كتاب الجغرافيا للمرحلة الأساسية بصورتها النهائية
5	أداة تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بصورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

إعداد الطالب

ممدوح تركي غصاب الأحمد

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هدفت للكشف عن نسبة تضمين هذه المفاهيم في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي(أسلوب تحليل المحتوى)، حيث تكونت عينة الدراسة من كتب الجغرافيا بجزأيها الأول والثاني لتلك المرحلة، وقام الباحث بإعداد قائمة بمفاهيم التربية المرورية، وأداة تحليل محتوى مكونة من (26) مفهوماً، واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف واضح وغير متوازن في شمولية تضمين مفاهيم التربية المرورية لمحتويات كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وأن مفهوم الأحوال الجوية كان الأكثر تكراراً في جميع الصفوف المرحلة الأساسية العليا، أما المفاهيم الأقل تكراراً فهي: المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة، والانزلاقات في فصل الشتاء، وحوادث الطرق، وقانون السير، واقتناء رخصة القيادة، وحزام الأمان.

كما أسفرت الدراسة أن الصف العاشر جاء الأعلى تكراراً لمفاهيم التربية المرورية، بينما كان الصف الثامن الأقل تكراراً للمفاهيم.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، مفاهيم التربية المرورية، المرحلة الأساسية، كتب الجغرافيا.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

منذ أن خلق الله تعالى الإنسان سخر له ما يعينه على التنقل من مكان لآخر في هذه الكرة الأرضية التي تتنوع تضاريسها، قال عز وجل في القرآن الكريم " وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿7﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿8﴾. (سورة النحل،7،8)

ومع صناعة السيارات سجل التاريخ أول حادث بهذه المركبة عام 1779، وبدأ ما يعرف منذ ذلك الوقت بحوادث المرور، وأصبحت الحوادث تشكل قضية وطنية، ألزمت مسؤولي أي دولة أن تضع القوانين والخطط والبرامج الوقائية للحد من تفاقمها، وتركزت حول الإنسان واستخدامه لهذه المركبات، باعتبار حمايته غاية بحد ذاتها. (جاب الله، 2011)

وفي العقود السابقة برزت عدة مشكلات أظهرت أهمية لكتب الدراسات الاجتماعية المطورة في مواجهتها والتخفيف من حدتها، وهذه المشكلات لم تكن مألوفة لدى الإنسان على مساحة الكرة الأرضية، ومن هذه المشكلات مشكلة حوادث المرور، ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات تربوية حديثة في كتب الدراسات الاجتماعية تضمنت مفاهيم في التربية المرورية تسعى إلى التخفيف من نسبة الحوادث المرورية، لما لها من آثار سلبية اجتماعية واقتصادية، وذلك بعد أن تبين تصاعداً واضحا في الخط البياني في القضايا المرورية، وقد جاءت هذه الاتجاهات التربوية الحديثة بعد ظهور ضعف واضح في برامج التوعية المرورية في المناهج الدراسية، سيما في مناهج الدراسات الاجتماعية، ومنها أن المفاهيم المرورية والاتجاهات والمعارف منقوصة، بدليل ارتفاع نسبة حوادث المرور. (خضر،2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الأردن كان الازدحام المروري ناجماً عن النمو السكاني، وزيادة أعداد المركبات، بالإضافة إلى قدوم العديد من الزائرين للملكة وما ينجم عنه من زيادة عدد المركبات الأجنبية، مما أدى إلى ارتفاع نسبة حوادث المرور، إذ بلغت إحصائيات مديرية الأمن العام لسنة 2016 رقماً مرعباً في عدد الإصابات نتيجة لحوادث المرور، حيث وصل إلى (17435) إصابة، نتج عنها وفاة (750) شخصاً. (الموقع الالكتروني لمديرية الأمن العام، 2017)

ويرى الباحث أن هذه الأرقام تدعو إلى تضافر الجهود بكافة قطاعات الدولة للحفاظ على الجنس البشري وحماية المواطنين؛ لأن الإنسان هو رأس المال في التنمية، ومن هذه الجهود التركيز على الوعي المروري لمستخدمي الطريق من المشاة والسائقين.

لقد تنبه المسؤولون في الأردن إلى مأساة حوادث المرور، التي تشكل خطورة تهدد حياة الأفراد، فعقد مؤتمران وطنيان للسلامة المرورية بين عامي (2010-2011)، وأوصى المؤتمران ببناء خطة وطنية للتوعية المرورية من خلال الأنشطة الطلابية، والمناهج المدرسية، وذلك بتضمين مناهج التعليم الجامعي، والتعليم العام مساقات تطرح مفاهيم السلامة المرورية وأساليب اكتسابها بدءاً من رياض الأطفال، ورغم توصيات المؤتمرين إلا أن ذلك لم يقلل من تلك الحوادث، بل بلغ عدد الحوادث المرورية بعد ذلك (18112) ألف حادث. (شعبان،2013)

إن الأردن كان سباقاً في فكرة تدريس الثقافة المرورية منذ عام 1983، وذلك بعد مؤتمر السلامة المرورية في أبو ظبي في نفس العام، إذ عقد مجلس التربية والتعليم في ذلك الحين وقرر تدريس منهاج الثقافة المرورية بدءاً من الصف الأول إلى نهاية المرحلة الثانوية، وبالفعل تم طباعة عشرين ألف نسخة للبدء بتدريسها ابتداءً من عام1985، لكن النسخ ألغيت ولم يتم تدريسها بحجة التكلفة المادية ونقص الكادر التعليمي. (شعبان،2013)

ولأن المدرسة مؤسسة تربوية رسمية، فهي الأقدر على إحداث سلوكيات إيجابية لدى المتعلمين في كافة الجوانب، ومنها الوعي المروري، من خلال تدريس مفاهيم التربية المرورية، لكن هذا يتطلب معلماً يتمتع بكفاءة عالية في طرائق التدريس، ومنهاج يواكب ما يجري على أرض الواقع من إزهاق للأرواح نتيجة حوادث المرور، على أن يتبنى المنهاج مواقف تربوية لمفاهيم التربية المرورية ومبادئها فيغرسها في نفوس الطلبة. (الزيان، 2012)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن قضية حوادث المرور بحسب تلك الإحصائيات يمكن اعتبارها كارثة إنسانية، يجب الوقوف على أسبابها ووضع الحلول الناجعة لها، وهنا ينبغي على المؤسسة التربوية، وخصوصاً المدرسة أن تأخذ على عاتقها مسؤولية كبرى، من خلال توظيف المقررات الدراسية في الوعي المروري؛ لأن الطالب يشكل الشريحة الكبرى من المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبحت حوادث المرور تشكل كارثة حقيقية بالإشارة إلى الإحصاءات الدولية، إذ تشير آخر إحصائية لمنظمة الصحة العالمية أن مجموع الخسائر البشرية نتيجة لحوادث المرور وصل إلى (2,1) مليون شخص، وفي عام 2016 بلغ مجموع حوادث المرور في الأردن (144521) وفق إحصائيات مديرية الأمن العام، وهذه أرقام تثير الرعب والاهتمام من كافة أفراد المجتمع؛ لما لها من مؤثرات اقتصادية واجتماعية على المملكة. (الموقع الالكتروني لمديرية الأمن العام، 2017)

وفي المؤتمر الوطني الذي انعقد في جامعة الحسين بن طلال عام 2008، أوصى بتبني حملة وطنية للتصدي لحوادث المرور، وطالب بإبراز دور المناهج المدرسية في التوعية المرورية، والحد من حوادث السير، من خلال إدخال مادة للتوعية المرورية في المناهج المدرسية تناسب كل مرحلة دراسية. (الطوالبة، 2011)

كما تشير الإحصائيات إلى وقوع ما يزيد على مائة ألف حادث مروري في الأردن، ليصنف الأردن الرابع عالمياً من حيث نسبة وقوع الحوادث المرورية، وهذا يعني وجود مشكلة مرورية حقيقية تقتضي حلاً، ويرى الباحث أن العملية التربوية يمكنها أن تلعب دوراً هاماً في تخفيف نسبة حوادث المرور، إذا تضمنت مقرراتها ما يثري ثقافة الطلبة، ويزيد من وعيهم بالمشكلة المرورية، ويتوقف هذا على حجم تضمين مقررات وزارة التربية والتعليم الأردنية لمفاهيم التربية المرورية، وتأتي كتب الدراسات الاجتماعية بعامة وكتب الجغرافيا خاصة في المساهمة بالحد من المشكلة المرورية التي تعاني منها المملكة، وذلك بضرورة تضمينها على مفاهيم التربية المرورية، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة فقد تبين له قلة عدد الدراسات التي تناولت مبحث الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ومدى تضمينه لمفاهيم التربية المرورية، مما وجد ضرورة لإجراء الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة:

جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1- ما مفاهيم التربية المرورية الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.؟

2- ما نسبة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى مفاهيم التربية المرورية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

2- الكشف عن نسبة تضمين مفاهيم التربية المرورية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تركز على مفاهيم التربية المرورية ومدى تضمينها في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، لما لهذه المفاهيم من أهمية في الوصول لحل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، لأن قضية التربية المرورية قضية مجتمع بأسره، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تقديم قائمة بمفاهيم التربية المرورية للاستفادة منها في تطوير كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

2- الإسهام في نشر ثقافة المفهوم، وسبل توظيفه من قبل كافة عناصر العملية المرورية وهم مستخدمو الطريق من المشاة والسائقين.

3- إعطاء الفرصة للدراسات والبحوث لتطوير المناهج كافة لتكون التربية المرورية متضمنة في الكثير من المقررات الدراسية.

التعريفات الإجرائية:

مفاهيم التربية المرورية: أسماء لمفردات مجردة تشير إلى كل ما يتعلق بالسلامة المرورية، التي توصل إليها الباحث نتيجة تحليل كتاب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

التربية المرورية: مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن للوعي المروري من خلال استيعاب المفاهيم المرورية الواردة في كتب الجغرافيا لتلك المرحلة وتوظيفها في أثناء تعاملهم مع العملية المرورية.

كتب الجغرافيا: هي كتب الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسية العليا في الأردن.

المرحلة الأساسية العليا: مرحلة إلزامية من مراحل التعليم الأساسي في الأردن، وتبدأ من الصف السابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي في هذه الدراسة، وتشمل الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (13-16).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

مفاهيم التربية المرورية الواردة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

الحدود الزمانية:

تم إجراء خلال الفصل الدراسي الأول (2017/2018)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل قسمان: الأول: الإطار النظري، والثاني: الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم التربية المرورية.

الإطار النظري.

المفاهيم وأهميتها:

يعرف المفهوم في اللغة بأنه لفظ مشتق من الفعل فهم، ويشير إلى صورة ذهنية لسمات أو خصائص مجتمعة تتميز عن غيرها. (الخوالدة، 2004)

ويعرفه أبو زينة (2010) أنه تصور عقلي أو ذهني يحتوي على سمات مشتركة مميزة تنطوي تحت أمثلة دالة عليه، فهو عملية عقلية تهدف إلى تصنيف الأشياء في فئتين منتمية وغير منتمية.

ويعرفه اللقاني والجمل (2003) بأنه تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة أشياء أو سمات مشتركة مجموعة في فئة معينة.

ويرى الباحث أن المفهوم: تصور مجرد من ابتكار الذهن لأشياء تجمعها سمة مشتركة، لتشكل فكرة واحدة.

ويلعب المفهوم دوراً بارزاً في إثراء المعرفة لدى المتعلم وإثارة دافعيته نحو التعلم، من خلال ربط المفهوم بصفات معينة مشتركة، مما يبقي الذاكرة في حالة من الارتباط بالكليات أكثر من الجزئيات، حيث يدفع بذهن المتعلم إلى ربط المجموعات والأشياء بشكل منتظم، مما يساعد في معرفتها دون حاجة لإعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة (Pabellon &Josefina, 2004).

ويظهر للباحث أن تعلم المفاهيم ضرورية في مختلف فروع العلم، وهي استراتيجية تحقق مبدأ الابتكار والتجديد في العملية التربوية، وتعصف ذهن المتعلم نحو الولوج إلى مفاهيم أخرى.

وتكمن أهمية المفاهيم في الآتي: (سلامة،2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- التقليل من التعقيدات الموجودة في البيئة واختصارها على مسميات أو أشياء أو مواقف.

2- تعتبر وسائل إلى معرفة أشياء في البيئة.

3- تدفع بالباحثين والمتعلمين إلى التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأنشطة معينة.

4- التنظيم في حالة الربط بين الأشياء والأحداث.

5- يتمكن المتعلم من التمييز بين الأشياء.

6- يبرز قدرة المتعلم على التعميم وإعطاء صورة أو فكرة مجردة لمجموعات مشتركة.

7- يعطي المفهوم قدرة لدى المتعلم على الإدراك والتعبير في توضيح المواقف، بحيث يتمكن من عرض فكرته بإيجاز.

ويرى الباحث أن المفاهيم ذو أهمية بالغة في توظيفها في حياتنا اليومية، نظراً لتطور المعرفة والتقدم العلمي الذي يشهده العالم، الذي لا يمكن للمرء أن ينأى بنفسه عن هذا التقدم، سيما في نتائج البحوث والنظريات التربوية الحديثة، التي تسعى لنقل عملية التعلم من المحسوس إلى التعليم المجرد، لإثارة التفكير الإبداعي من خلال المفهوم.

مفاهيم التربية المرورية:

يعرف المطرفي (2003) مفاهيم التربية المرورية بأنها تصور عقلي مجرد يعطي اسما أو عنوانا أو لفظًا ليدل على العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق تتعلق بالسلامة المرورية، وعند الأخذ بها فإنها تحقق السلامة المرورية للمجتمع.

ويعرفها الطوالبة (2011) بالوعي المروري الواجب امتلاكه من قبل الطلبة في مختلف المراحل التعليمية من خلال تزويدهم بالخبرات والمعارف والأنشطة المرورية المناسبة، وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم المرورية بقصد ضمان أعلى درجات الأمن والسلامة عند استخدامهم الطريق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن مفاهيم التربية المرورية مفردات ذهنية مجردة ترتبط جميعها في سلامة الفرد وقدرته على الوعي المروري أثناء تعامله مع الطريق والمركبة.

أما التربية المرورية فقد تعددت آراء المختصين التربويين في تعريفها على النحو الآتي:

عرفها أبو عون (1999) بأن التربية المرورية نهج تربوي يعمل على تكوين الوعي المروري بتزويد الفرد بالمهارات والمعارف والاتجاهات والقيم التي تنظم سلوك الفرد وتجعله يتقيد بالأنظمة والتقاليد التي تسهم في حمايته والآخرين من الأخطار.

وعرفتها بدر (1998) بأنها عملية تربوية متكاملة بصرية، سمعية، حركية، اجتماعية، تعتمد على الحس والعقل والوجدان، وتنمي المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات.

وعرفها ديتر (Dieter,1993) بالتربية المجالية التي تهتم بتقدير الأبعاد بالمكان والسرعة والاتجاهات.

أما هاريسون(Harrison et al,1997) فعرفوها بأنها تدريس لمبادئ السلامة المرورية، والمهارات والاتجاهات التي ينبغي إكسابها للأفراد لتمكينهم من استخدام الطرق بسلامة، وكذلك تطبيق الاتجاهات الإيجابية لضمان استخدام الطرقات بطريقة آمنة.

ويرى الباحث أن التربية المرورية عملية يقصد بها مجموعة المفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تعنى بسلامة الإنسان، بحيث يتم نقلها إلى المتعلم من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، لتصبح سلوكاً يمارسه الأفراد أثناء تعاملهم مع الطريق والمركبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاريخ التربية المرورية:

يعتبر المؤتمر العربي في القاهرة عام 1972، والخاص بالسلامة المرورية أول اهتمام عربي مشترك بموضوع المرور، وجاء بعد خمس سنوات من المؤتمر العالمي في جنيف عام 1967، الذي اعتبر الرابع من أيار من كل عام باليوم العالمي للمرور، ثم توالت المؤتمرات العربية بهذا الشأن، حيث انعقد مؤتمر بغداد عام 1978، والذي دعا إلى تكثيف البحوث من أجل معالجة ظاهرة حوادث المرور، وتشير الدراسات أن السويد أول من وضعت برنامجاً شاملاً للوقاية من حوادث المرور عام 1978، وهو برنامج FAPP، حيث انخفضت حوادث المرور عند تطبيقه بنسبة 28%))، وفي الأردن كان لوفاة مدير الأمن العام آنذاك بحادث مروري أثناء عودته من مؤتمر السلامة المرورية، الذي عقد في أبو ظبي عام 1983 دافعاً لدى المسؤولين التربويين لإدخال التربية المرورية كمقرر دراسي، ولم ير النور حتى اليوم. (شعبان، 2013)

لكن حادث المرور المؤلم الذي وقع على طريق إربد – عمان في 26/1/2008 أوقع صدمة بحجم خسائره وما نتج عنه من مأساة إنسانية بوفاة (21) مواطناً، وإجهاض ثلاثة أجنة، مما دعا جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين إلى توجيه الحكومة بوضع استراتيجية وطنية للسلامة المرورية. (الطوالبة، 2011)

ويظهر للباحث أن التربية المرورية ما زالت في المقررات الدراسية على شكل مفاهيم مجردة ضمنتها بعض المناهج الدراسية، وربما أن إفراد التربية المرورية بمقرر دراسي مستقل يساهم في نشر الوعي المروري لدى الطلبة، قد يؤدي إلى تخفيف نسبة حوادث المرور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فلسفة التربية المرورية:

تنبثق الأهداف العامة للتربية في الأردن من فلسفة التربية، وتتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المنتمي لوطنه وأمته، المتحلي بالفضائل الإنسانية في مختلف جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، بحيث يصبح المتعلم في نهاية مراحل التعليم مواطنا قادرا على الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والاجتماعية والثقافية، محلياً وعالمياً واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة. (موقع وزارة التربية والتعليم، 2107)

ومن هنا فإن فلسفة التربية المرورية تنطلق من ضرورة تغيير الصورة النمطية التي يمارسها الأفراد في المجتمع إزاء العملية المرورية، بالإدراك للمفاهيم المرورية واستيعابها، فتصبح سلوكاً يلتزم به الجميع بعيداً عن العقاب القانوني، وما يترتب عليه من إجراءات ترهق الدولة في عملية الرقابة على الطرق، وبالتالي فإن التربية المرورية تأخذ عدة أبعاد، ومنها:

1- البعد المروري: ويرتبط بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة.

2- البعد البيئي: ويرتبط بحماية عناصر البيئة ومصادرها مما يندرج تحت التربية البيئية.

3- البعد الأمني: ويرتبط بالتعامل مع الغرباء والأشياء في الطريق، ويدعو إلى إبعاد مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحاولة البعد عنهما.

4- البعد الاجتماعي: ويرتبط بآداب المعاملة مع كبار السن، واتباع خلق الأعراف الإيثار.

5- البعد الصحي: ويرتبط بالنظافة والوقاية والصحة العامة وتلوث البيئة. (أبو عون، 2003)

ويضيف العنزي (2000) بعداً نفسياً للتربية المرورية، إذ أن حوادث المرور تترك شعوراً لدى الأفراد بالحاجة إلى النظام الذي يعني عدم عشوائية الأحداث، فانتظام البيئة يقدم للفرد إمكانية التنبؤ بسلوكيات جزئياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشكل الأبعاد النفسية اضطراباً لدى الأفراد الذين تعرضوا لحوادث مرورية، بحيث يسيطر الحادث على الفرد، بحيث يجعله بحالة دائمة من استرجاع الأحداث لدى الفرد، فيعيشه وكأنه كابوس يومي يؤثر على حياته الاجتماعية والوظيفية، وقد يؤدي إلى انعزاله وشعوره بالوحدة، فيصاب باكتئاب مزمن وأحياناً قد يهرب من واقعه ولا يروي ما جرى معه لإفادة الأخصائيين في مجال التربية المرورية، للوقوف على أسباب الحوادث المرورية. (الشريف، 2006)

ويظهر للباحث أن الرقابة الذاتية النابعة من الإحساس بالمسؤولية تجاه حياة الآخرين هي الفيصل في تخفيف نسبة حوادث المرور؛ لأنها تجعله ملتزماً بقواعد وأنظمة المرور دون الحاجة إلى ردعه من خلال قوانين السير.

أهداف التربية المرورية:

يحتاج تضمين التربية المرورية في المناهج الدراسية كمقرر دراسي مستقل إلى توظيف كل الإمكانات لتبسيط عرض المادة الدراسية، والتسهيل على المعلم لتقديم المفاهيم والقيم بأسلوب شيق، وترتبط موضوعات التربية المرورية بآداب المرور، وأنظمة السير، والالتزام باللوحات الإرشادية مقبل مستخدمي الطريق من المشاة والسائقين، وأسباب الحوادث المرورية، وإدراك الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن حوادث المرور، ومن هنا فإن أهداف التربية المرورية في المناهج الدراسية تتمثل في الآتي:

1- التعرف على أنواع وسائل النقل ووظائفها في حياة الإنسان، مع إدراك فوائد حسن استخدامها، وخطورة سوء استعمالها.

2- اكتساب المهارات الضرورية اللازمة في مجال تعامل المتعلم مع وسائل النقل.

3- تنميه الوعي لدى المتعلم بالجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق، ووضع الشواخص المرورية لتحقيق السلامة العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين، كمساعدة العاجز والصغير على العبور السليم، وتعويد المتعلم الصبر واحترام حق الآخرين في المرور، وتنمية وعي المتعلم بالمشكلات الناجمة عن ازدياد وسائل النقل والازدحام المروري، وما يرتبط به من تلوث البيئة وزيادة الحوادث المرورية، وتطبيق تلك الآداب لتصبح سلوكاً عاماً. (بيان، 2006)

ويرى الباحث أن التربية المرورية عملية متكاملة تهدف إلى إعداد أفراد متعلمين يدركون حجم المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية تجاه ما يجري على الطرقات من سوء التعامل مع قواعد المرور، وما ينتج عنها من خسائر بشرية واقتصادية ترهق الدولة بكافة أجهزتها.

أسس التربية المرورية:

يرى (بدر، 1998) أن التربية المرورية ترتكز على أساسين هما:

1- الأساس البيئي: ويرتبط بمكونات البيئة المحيطة بالفرد، مثل الكائنات الحية كالإنسان والحيوانات، والطرق وسبل الانتقال وما يرتبط بها من منشآت ومبان وارتباطها بحركة المرور، والظواهر الجغرافية المرتبطة بطبيعة الأرض والأحوال اليومية مثل الليل والنهار، والشتاء والصيف، والمطر والضباب، وعلاقة ذلك بحركة المرور وسائل النقل.

1- الأساس السلوكي: ويرتبط بما يجري على الطريق من التزام بقواعد المرور وآدابه المرورية.

ويتضح للباحث هنا أهمية مبحث الجغرافيا في تناول مفاهيم التربية المرورية، فالأساس البيئي مرتبط بعوامل جغرافية، كجغرافية السكان وما يتعلق بها كالكثافة السكانية والازدحام المروري، والجغرافية الطبيعية المتعلقة بتضاريس الأرض التي ترتبط باتجاهات الطرق، كالطرق الجبلية التي تشكل خطورة على مستخدمي الطريق الجبلية، سيما مع التقلبات الجوية كالثلوج والأمطار الغزيرة وما يصاحبها من انزلاقات مرورية للمركبات، والتي مهما حاول الإنسان الالتزام بقواعد المرور ستبقى جغرافية الأرض تساهم في حدوث خطورة على حياة الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دمج التربية المرورية في المناهج الدراسية:

تعددت تجارب الدول في دمج التربية المرورية في المناهج الدراسية، وذلك بعد أن تبلورت التوجهات في العالم تجاه مواجهة حوادث المرور، بتصميم مقرر دراسي مستقل للتربية المرورية، أو على شكل مفاهيم يتم تضمينها في المحتوى الدراسي بشكل مباشر أو غير مباشر، بحيث يمكنها أن تساعد المتعلم على كيفية التعامل مع المواقف المرورية، كما تساعد على إيجاد الحلول المناسبة لمختلف المواقف. (Jankových, 2011)

وقامت بريطانيا بإجراء تدريبات على الأطفال، وهم الفئة الأكثر تعرضاً لحوادث المرور، حيث تم تدريب الوالدين في مشروع عرف باسم "دعونا نقر" في مدينة (سندرلاند)، فقاموا بتدريب أبنائهم الذين تتراوح أعمارهم (5-8) سنوات على كيفية التعامل مع الطريق، وقد نجح البرنامج وأدى إلى تخفيض نسبة حوادث المرور، وتم دمجه في المناهج التربوية البريطانية على شكل أنشطة منهجية ولا منهجية، كما تم تصميم أدلة للمعلمين لهذه الغاية.(Guy &Murray,2000)

ويرى الباحث بأن هنالك تأكيد على أهمية التثقيف الأسري تجاه ظاهرة حوادث المرور؛ لأن المتعلم يقضي معظم وقته مع أسرته ومحيطه الاجتماعي، فهو الذي يتعلم من أسرته السلوك الإيجابي، وبالتالي يمكن أن يخفف هذا الإجراء من حوادث المرور، إذا تم إشراك الأسرة مع المدرسة في هذا الجانب.

أما في جمهورية جنوب أفريقيا فقد بدأ برنامج التربية المرورية بثلاثة مرتكزات هي: التعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعليم غير النظامي بدمج الكبار في المجتمع المحلي؛ ليكونوا عوناً لما يواجهه أبناءهم في تعاملهم مع الطريق، والمرتكز الثالث وسائل الإعلام والاتصال بمختلف أشكالها؛ لأن الإعلام ذو دور كبير في نشر الوعي المروري، وفي التعليم الرسمي وغير الرسمي بدأ البرنامج بمرحلة ما قبل المدرسة، ثم انتقل إلى التعليم الأساسي، إلى أن شمل المرحلة الثانوية، وجاءت عملية المشاركة بنتيجة إيجابية من خلال الحوار والتخطيط واتخاذ القرارات، وقد ساهمت جميعها في التخفيف من حوادث المرور. ((Vermaak,2000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن وجهة نظر الباحث فإن التربية المرورية عملية تشاركية، ينبغي استنفار جميع فئات المجتمع في مواجهة حوادث المرور، فهي ظاهرة لا تمس فئة دون أخرى، فعندما تتكاثف الجهود يزداد الإحساس الفردي بالمسؤولية تجاه أرواح الآخرين، مما يؤدي إلى تقليل نسبة الحوادث المرورية، ويرى الباحث أن العلاقة بين وزارة التربية والتعليم ومديرية الأمن العام ممثلة بإدارة السير المركزية وإدارة الدوريات الخارجية ومعهد المرور الأردني في إعداد الخطط التعليمية للمناهج الدراسية، والتي تؤدي إلى نشر الوعي المروري لدى الطلبة، ويمكن أن تكون أنموذجاً في التخفيف من هذه الظاهرة الخطيرة.

ويتخذ دمج التربية المرورية في المناهج الدراسية صورتين هما:

1- دمج متعدد الفروع: وهو دمج الموضوعات المرورية الصحية والسكانية في المناهج الدراسية، وبخاصة مرحلة التعليم الأساسي، بحيث يتناول كافة جوانب المشكلة المرورية الاجتماعية والاقتصادية، وهنا يمتلك المتعلم مخزوناً معرفياً حول العملية المرورية، وهذه الصورة من صور الدمج لا تتطلب معلمين مختصين في التربية المرورية، لكنها لا تقدم عمقاً في الموضوعات المرورية، كما أنها تتطلب جهوداً أكبر في انتقاء المحتوى الدراسي.

2- إفراد التربية المرورية بمقرر دراسي مستقل: وهذا يتطلب إعداد معلمين مختصين في التربية المرورية، وهذه عقبة في طريق تنفيذ مثل هذا النوع، لكنه إن تحقق سيشمل بعمق جميع موضوعات التربية المرورية. (بيان، 2006)

ويرى الباحث أن عملية ربط التربية المرورية بالمناهج الدراسية يتطلب إمكانات لدى الدولة في تأهيل المختصين، فعندما يراد للتربية المرورية أن تكون مقرراً مستقلاً فهذا يعني أن تقوم الجامعات بدورها في استحداث تخصص التربية المرورية أسوة بتخصصات تربوية أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة مبحث الجغرافيا بالتربية المرورية:

يتضح الربط بين مبحث الجغرافيا والتربية المرورية عند الاطلاع على مفهوم علم الجغرافيا، الذي يعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة وتأثير كل منهما بالآخر، وهذه العلاقة تتطلب رعاية الفرد، من خلال اكتسابه المفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات الإيجابية، بحيث يكون قادراً على التفاعل مع البيئة المحيطة كالظواهر الطبيعية والبشرية، والتربة، والمناخ، فالماء مثلاً إحدى مكونات البيئة، وتضاريس الأرض ترتبط بطول مسافة الطريق ودرجة سهولتها أو صعوبتها بين طرق صحراوية وجبلية وساحلية، والتغيرات الجوية بحسب المناخ تؤثر في حركة المرور، وكثرة المنحدرات والمنعطفات الخطرة تسبب الكثير من حوادث المرور، خصوصاً في حال حدوث هطول للثلوج وما يرافقه من انزلاقات، مما تشكل خطراً لسالكي هذه الطرق، ويعتبر ارتفاع نسبة الكثافة السكانية إحدى مشكلات المرور، فالزيادة السكانية تشير إلى زيادة نسبة المركبات على الطرق، فكلما ارتفع عدد السكان ازدادت نسبة الحوادث المرورية. (الأصم، 2003)

ويشير الزوكة (2000) أنه أينما وجدت الموارد الطبيعية وجد النشاط الإنساني، وهذا يعني إنشاء شبكة طرق متعددة لتخدم الإنسان، فالنقل يتأثر بالعوامل الطبيعية كالموقع الجغرافي، والتركيب الجيولوجي، ومظاهر السطح وغيرها، والمناخ والغطاء النباتي، والحياة الحيوانية، ويتأثر بالعوامل البشرية كتوزيع السكان وكثافتهم وغيرها.

ويؤكد الباحث ما ورد عن علاقة الجغرافيا بالتربية المرورية، كتضاريس الأرض وتنوع المنحدرات والمنعطفات الخطرة، ويشير الباحث إلى إحصائية مديرية الأمن العام حول نسبة الحوادث في الأردن لعام 2014 أن العاصمة عمان كانت الأعلى نسبة في الحوادث المرورية، بنسبة ((67,74% مما يؤكد أن التضاريس والكثافة السكانية والنشاط السكاني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة نسبة حوادث المرور.(مديرية الأمن العام، 2014)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة.

قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم عرضها زمنياً من الأقدم للأحدث، كما صنفها الباحث في مجموعتين، الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وفيما يلي عرض لذلك:-

الدراسات العربية:

هدفت دراسة العجمي (2006) إلى التعرف على درجة اهتمام كتب التربية الوطنية بالمرحلة المتوسطة في السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب لتحليل المحتوى، حيث قام بإعداد أداة مكونة من (58) مفهوماً، وزعت على ثلاثة مجالات هي: مجال إجراءات السلامة المرورية، ومجال المسلكيات المرورية، ومجال مشاركة الجهات التنفيذية للمرور، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدني درجة اهتمام كتب التربية الوطنية للمرحلة المتوسطة بالمفاهيم المرورية، وحصول كتاب الصف الأول المتوسط على المرتبة الأولى في درجة الاهتمام بالمفاهيم المرورية، ثم كتاب الصف الثاني المتوسط في المرتبة الثانية، وكتاب الصف الثالث المتوسط في المرتبة الأخيرة.

وأجرى الوهيبي (2007) دراسة في سلطنة عُمان، وهدفت إلى معرفة فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وحدة دراسية في الدراسات الاجتماعية، ودليل المعلم لتدريسها، ومقياس الوعي المروري، والاختبار التحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى الدلالة 0,01)) لمقياس الوعي المروري، وهو ما يعني أن هناك فاعلية للوحدة الدراسية المقترحة في تنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي، وجاءت عند مستوى الدلالة0,01))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد ذلك فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تحصيل الطلاب للمعارف والمفاهيم المرورية، الأمر الذي ساعد في تنمية الوعي المروري لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01)) بين الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي المروري بعد تطبيق الوحدة الدراسية المقترحة.

وهدفت دراسة الرفاعي (2008) إلى تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في الأردن، في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس مدى فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية، واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (86) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة أداة تكونت من (22) مفهوماً و(21) تعميماً، وأسفرت الدراسة عن وجود قصور وإغفال واضحين لبعض المفاهيم والتعميمات المرورية، كما أظهرت وجود أثر إيجابي للوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب البنية المعرفية للتربية المرورية، كم أسفرت عن وجود تحسن في اتجاهات الطلبة نحو البنية المعرفية.

أما دراسة جوارنة وآخرون (2010) التي أجريت في الأردن، فقد هدفت التعرف إلى مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن لمفاهيم التربية المرورية من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد قائمة تضمنت (69) مفهوماً من مفاهيم التربية المرورية، وزعت في ثلاثة مجالات هي: مجال الإنسان (26) مفهوما، ومجال المركبة (18) مفهوماً، ومجال الطريق (25) مفهوماً، وفي ضوء هذا التصنيف تم تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردني، وتوصلت الدراسة أن مجال الطريق نال أعلى درجة تضمين في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث، ثم مجال الإنسان، وأخيراً مجال المفاهيم المتعلقة بالمركبة، كما توصلت الدراسة إلى أن مجال الإنسان نال أعلى درجة تضمين في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، أما مجال الطريق أعلى درجة تضمين على مستوى المجالات مجتمعة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة عبابنة والحياري (2010) والتي أجريت في الأردن، التعرف إلى المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل جميع الكتب المدرسية المقررة لهذه الصفوف، وفق قائمة المفاهيم المرورية التي أعدها المعهد المروري الأردني كأداة للدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان بتحليل سبعة كتب للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، والمعتمدة في العام الدراسي (2008/2009) وهي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، واللغة الانجليزية، والتربية المهنية، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية كانت بنسبة 43)%) وهي نسبة غير كافية لإحداث وعي مروري لدى هذه الفئة من الطلبة، والتي أثبتت عدم كفاية كتب المرحلة الأساسية للمفاهيم المرورية ككل، كما أسفرت الدراسة أن مبحث التربية المهنية كان الأبرز في اهتمامه بالمفاهيم المرورية .

وقام الطوالبة (2011) بدراسة في الأردن، هدفت التعرف إلى المفاهيم المرورية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها، ولتحقيق واستخدم الباحث أداة تحليل محتوى تلك الكتب، وتكونت من (116) مفهوماً، وزعت على (6) مجالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية للمفاهيم المرورية قد اختلفت من كتاب لآخر، وكان ترتيبها تباعاً حسب تضمينها للمفاهيم المرورية (الأول، السادس، الرابع، الثاني، العاشر، السابع، الخامس، التاسع، الثامن، الثالث)، وكانت درجة تضمين المفاهيم للمرحلة الأساسية مجتمعة كتب (71,2%).

أما دراسة شعبان (2013) فقد هدفت التعرف إلى مدى تركيز كتب "لغتنا العربية" المطورة المقررة في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن على مضامين التربية المرورية، وتم بناء قائمة كأداة للدراسة، تمثل مضامين التربية المرورية، وضمت(52) مضموناً وزعت على خمسة مجالات هي: استخدام الرصيف، وعبور الطريق، واستخدام حافلة المدرسة الخاصة والعامة، واستخدام الدراجة الهوائية، والثقافة المرورية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بتحليل محتوى كتب لغتنا العربية، وأظهرت النتائج أن كتب لغتنا العربية لم تركز على أي مضمون من مضامين التربية المرورية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن ما تناولته لا يمس حاجات الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها، وكشفت النتائج عن أن الكتب لم تراع في تناولها لمضامين التربية المرورية مبدأ التتابع، ولم تعتمد منهجية واضحة، إنما كانت عشوائية تقليدية في تناولها للمضامين.

وهدفت دراسة الريثي (2015) إلى إعداد قائمة بالمفاهيم المرورية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في التعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية، وإلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم المرورية في تلك الكتب من خلال تحليل محتواها في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية من الصف الرابع إلى الأول الثانوي، وتمثلت عينة الدراسة من (527) معلماً ومعلمة، الذين يدرسون مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لتلك الصفوف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت الدراسة أن المفاهيم الواردة في تلك الكتب بعد تحليل محتواها جاءت بصورة غير متوازنة وغير كافية في تلك الكتب، حيث لم تتوافر في كتابي الصف الخامس والصف الثاني المتوسط، في حين كانت أغلب النسب ضعيفة في بقية الصفوف الدراسية الأخرى، كما سجلت جميع المفاهيم المرورية درجة أهمية عالية في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الأجنبية:

وهدفت دراسة جون وكيفن (John & Kevin, 2003) والتي أجريت في اسكتلندا، إلى البحث عن آليات لتحقيق السلامة على الطريق، ومنها إدخال التربية المرورية ومفاهيمها، ومهاراتها في المنهاج، واستخدمت المنهج المسحي، وقام الباحثان ببناء استبانة لهذه الغاية، وأسفرت نتائج الدراسة أن الأطفال هم الأكثر تعرضاً للحوادث وفق متغيرات السن، والجنس، ومستوى الحرمان الاجتماعي، كما أظهرت حاجة ماسة لدمج التربية المرورية في المناهج المدرسية، وإشراك التلاميذ في تصميم المشاريع وتبني القوانين الداعمة، وأن أنسب فئة للتربية المرورية هي المرحلة الأساسية.

وأجرى إرجم (Erjem, 2004) دراسة في تركيا هدفت إلى معرفة الحوادث المرورية ومشاكلها، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من السائقين والمعلمين وشرطة المرور، وقد صمم الباحث استبانة موجهة إلى أفراد العينة، وأسفرت الدراسة أن حوادث المرور ناتجة عن نقص الثقافة المرورية، وعدم الاهتمام بتدريس قواعد المرور في المدارس، كما أسفرت عن عدم توافر برامج ثقافية ودورات تساعد السائقين في فهم قواعد المرور، وبينت الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التربية المرورية وحوادث الطرق، وإلى وجود ترابط بين المستوى التعليمي للسائق والحوادث التي يتسبب بها، وأن للجانب التربوي دور فاعل في منع حوادث المرور، لكنها وجدت رابطاً بين فشل السائق في التحصيل الدراسي حين كان طالباً، وبين الحوادث التي يتعرض لها في المستقبل، وبينت الدراسة قلة عدد الحصص الدراسية الخاصة بالتربية المرورية للطلبة في المدارس، وأعطت الدراسة أهمية كبرى للمعلم بتثقيف طلبته في موضوع التربية المرورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام سوارتس (Swarts ,2005)) بدراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، واقترحت حملة بعنوان "التعامل الذكي مع الشوارع"، لمعرفة أهمية السلامة المرورية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برامج تعليمية لتغيير سلوك كـل من السائق، والمشاة، وراكبي الدراجات الهوائية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتكونت العينة من طلبة المدارس، لتعليمهم مبادئ السلامة المرورية، وأسفرت نتائج الدراسة أن عدد إصابات حوادث الطلبة قد انخفض بشكل ملموس، ويعزى ذلك إلى دروس تلقاها الطلبة في مبادئ السلامة المرورية، مما يؤكد أهمية دور المعلم في إكساب الطلبة مفاهيم السلامة المرورية.

أما دراسة جيمس (James, 2005) في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد هدفت إلى معرفة أثر التدريب العملي الواقعي في مقـدرة الطلبـة الـذين تتراوح أعمارهم بين (7-11) سنة على عبور الشارع، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (65) طالباً، كما تم بناء برنامج تدريبي، بحيث تم تقويم مقدرة الطلبة قبل تدريبهم وبعده في بيئات مرورية مختلفة، وتوصلت الدراسة أن الأطفال المدربين يعبرون الشارع بسرعة وثقة أعلى، ويستغلون الفرص الآمنة المناسـبة للعبـور أفضـل، كما أظهرت الدراسة عدم وجود تراجع في وعيهم المروري عند اختبـار قـدراتهم نحو المرور الآمن للشارع بعد مرور ثمانية أشهر.

وأجرى ألكسندر (Alexander,2006) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت التعرف إلى أثر التدريب في إدراك الخطر وبناء الفريق، على نتـائج طلاب المدارس المتوسطة بالاختبارات فيما يتعلق بمتغيرات: المعرفة بشأن السلامة المرورية، والاتجاهات نحو قضـايا السـلامة المروريـة، والأهداف السلوكية تجاه قضايا السلامة المرورية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً من طلبة الصفين السابع والثامن، وأوضحت نتائج الدراسـة زيادة نتائج الطلبة في الاختبارات حول متغير التـدريب علـى إدراك الخطر مقارنة بالتدريب علي بناء الفريق، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود تغيرات في (58) ملحوظة لمتغيرات الدراسة في نتائج اختبارات الطلبة، في ظل التدريب علـى إدراك الخطـر مقارنة بالتدريب على بناء الفريق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف حول معرفة مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية، كدراسة (العجمي،2006)، ودراسة (جوارنة وآخرون، 2010)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (شعبان، 2013)، ودراسة (الريثي،2015).

بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في الهدف، حيث تباينت الأهداف من دراسة أخرى، كدراسة (الوهيبي، 2007) وهدفت إلى معرفة فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنميـة الوعي المروري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، ودراسة (الرفاعي، 2008) وهدفت إلى تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السـابع الأساسـي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية، ودراسة جون وكيفن (John & Kevin, 2003) وهدفت إلى البحث عن آليات لتحقيق السلامة على الطريق، ودراسة إرجم (Erjem, 2004) وهدفت إلى معرفة الحوادث المرورية ومشاكلها، ودراسة سوارتس (Swarts ,2005)) وهدفت إلى الوقوف على أهمية السلامة المرورية، ودراسة جيمس (James, 2005) وهدفت إلى معرفة أثر التدريب العملي الواقعي في مقـدرة الطلبـة، ودراسة ألكسندر (Alexander,2006) وهدفت إلى التعرف على أثر التدريب في إدراك الخطر.

أما من حيث العينة فلم تتفق الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة في تحليل محتوى كتب الجغرافيا تحديداً، لكن كتب الجغرافيا كانت ضمن كتب الدراسات الاجتماعية، كدراسة (العجمي،2006)، ودراسة (جوارنة وآخرون، 2010)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (الريثي،2015)، أما العينة في دراسة (شعبان، 2013) فتكونت من كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية في الأردن.

وتباينت العينة في بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، فقد تكونت العينة من طلبة المدارس في بعض الدراسات، كدراسة (الرفاعي،2008)، ودراسة جيمس.(James, 2005)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما أداة الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بناء أداة تضمنت قائمة بمفاهيم التربية المرورية، كدراسة (العجمي،2006)، ودراسة (الرفاعي،2008)، ودراسة (جوارنة وآخرون، 2010)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (شعبان، 2013)، ودراسة (الريثي،2015).

بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة التي تباينت بين الاستبانة، والاختبار، وبناء برنامج تعليمي وتدريبي، فاختلفت مع بعض دراسات تضمنت الاستبانة كدراسة جون وكيفن (John & Kevin, 2003) ودراسة إرجم (Erjem, 2004)، ودراسات تضمنت اختباراً كدراسة ألكسندر (Alexander,2006)، ودراسة (الوهيبي، 2007) ودراسات تضمنت برنامج تدريبي تعليمي، كدراسة سوارتس (Swarts ,2005))، ودراسة جيمس (James, 2005)

وقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها، حيث أكدت بعضها على أن مفاهيم التربية المرورية غير كافية في كتب الدراسات الاجتماعية، كدراسة (العجمي،2006)، ودراسة (الرفاعي، 2008)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الريثي،2015)، أما الدراسات التي أسفرت عن وجود عشوائية وعدم توازن في تضمين مفاهيم التربية المرورية، كدراسة (جوارنة وآخرون، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (شعبان، 2013)، وأكدت بعض الدراسات السابقة في نتائجها على دور المعلم في إكساب الطلبة مفاهيم التربية المرورية، كدراسة إرجم (Erjem, 2004)، ودراسة سوارتس Swarts (,2005))، ودراسة (الريثي،2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي)، كدراسة (العجمي،2006)، ودراسة (الرفاعي،2008)، ودراسة (جوارنة وآخرون، 2010)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (شعبان، 2013)، ودراسة (الريثي،2015)، ودراسة ألكسندر (Alexander,2006).

واختلفت مع بعض الدراسات في استخدام منهج الدراسة، حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي، كدراسة (الوهيبي، 2007)، ودراسة جيمس (James, 2005)، واستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج المسحي، ودراسة جون وكيفن ((John & Kevin, 2003، ودراسة إرجم (Erjem, 2004)، ودراسة سوارتس (Swarts ,2005)).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بعد الرجوع إليها في الجوانب الآتية:

- صياغة مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها وأسئلتها.
- الإفادة من الأدب النظري.
- اختيار العينة وتحديدها.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف بإجراء مقارنات مع تلك الدراسات.
- الإفادة من الدراسات السابقة عند بناء أداة الدراسة، وكيفية تحديد فقراتها.

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- معرفة مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.
- حجم عينة الدراسة الحالية احتوى على كتب الجغرافيا بجزأيه الأول والثاني لأربعة صفوف من صفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وهي السابع والثامن والتاسع والعاشر.
- عدد فقرات قائمة مفاهيم التربية المرورية للدراسة الحالية (26) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يعد أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي، الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي المنظم لتحليل مضمون المحتوى لرسالة أو ظاهرة معينة، كما يعتبر تحليل المحتوى الأكثر استخداماً في البحوث التربوية في عصر المعلوماتية وتراكم المعرفة، وبالتالي فإن تحليل المحتوى أسلوب أساسي يستخدم في تحليل الكم الهائل من المعلومات والمعارف وغيرها، إذ يقتضي تحليل محتوى الكتاب إلى أفكاره وعناصره ووصفه وصفاً كمياً وكيفياً، والوقوف على خصائصه بطريقة علمية منظمة وليس استناداً إلى انطباعات ذاتية. (محمد وعبدالعظيم، 2012)

وقد بنيت هذه الدراسة في أساسها على هذا الأسلوب، وذلك بهدف التعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها، وأداتها المستخدمة من حيث: طريقة بنائها، ومصادر اشتقاقها، والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وهو أسلوب يستخدم في البحوث التربوية بغرض الوصف الموضوعي المنظم للمضمون الصريح، وللبيانات أو المعلومات يتم تبادلها باستخدام بعض الإجراءات الكمية.

حيث قام الباحث باستخدام وحدة الفكرة كوحدة تحليل، وتقسم الفكرة في هذه الدراسة الى قسمين: الفكرة الصريحة وهي التي تكون واردة بوضوح في سياق جملة صريحة وبسيطة أو مركبة يشار إليها بشكل مباشر، والفكرة الضمنية وهي المتضمنة في جملة أو نشاط بشكل غير مباشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجتمع الدراسة:

ويتكون من كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسية العليا الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الأردن، والمقرر تدريسها اعتباراً من العام الدراسي 2016/2015، والجدول (1) يتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة.

الجدول (1)

الصفوف والكتب التي تضمنها مجتمع الدراسة						
الرقم	اسم الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة الحديثة			الصفحات
			الجزء1	الجزء2	المجموع	
1	الجغرافيا	السابع الأساسي	2016	87	68	155
2	الجغرافيا	الثامن الأساسي	2016	71	78	149
3	الجغرافيا	التاسع الأساسي	2016	58	66	124
4	الجغرافيا	العاشر الأساسي	2016	73	66	139

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة جميع دروس كتب الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر الأساسي بجزأيها الأول والثاني، والمقررة في وزارة التربية والتعليم في الأردن اعتباراً من العام الدراسي 2016/2015 وتتوزع في جميع الفقرات، بما فيها من حملت عنوان: (فكر،نشاط ،هل تعلم ، التقويم الذاتي، أسئلة الدرس، أسئلة الوحدة)، كما شملت الجداول والأشكال (الخرائط والصور)، واستبعد من عينة الدراسة تحليل كل من مقدمة الكتاب والأهداف الواردة لكل وحدة. كما في الجدول (2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

جدول مواصفات كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن والتي شملتها عينة الدراسة

الصف	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع				
الجزء	الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	الثاني	الأول	الثاني	
عدد الصفحات	87	68	71	78	58	66	73	66	567
عدد الوحدات	2	2	2	2	2	2	2	2	16
عدد الدروس	11	9	9	10	8	9	11	9	76
عدد الأشكال	71	47	43	52	28	41	59	51	391
عدد فقرات (فكر)	12	9	11	13	6	4	5	11	71
عدد فقرات (نشاط+ تدريبات)	7	8	5	8	2	0	15	5	50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدد فقرات (هل تعلم)	0	0	9	12	10	12	5	8	56
عدد الجداول	7	5	3	4	6	2	2	2	31
عدد فقرات (التقويم الذاتي)	2	2	2	2	2	2	2	2	16

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من جزأين :

أولاً: قائمة مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن:

أعد الباحث قائمة بمفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (26) مفهوماً، حيث تم الرجوع إلى عدد من الدراسات، وكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

صدق قائمة مفاهيم التربية المرورية

للتأكد من صدق أداة الدراسة، وصلاحيتها، من حيث الصياغة ومدى مناسبة المفاهيم الواردة في القائمة لمحتوى المقررات الدراسية لصفوف مرحلة التعليم الأساسية العليا في الأردن وملائمة الفقرات للمجال الذي اندرجت تحته، وقدرتها على قياس ما تم تصميمها لقياسه، وقد تم تقديم أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين لتقديم ما يرونه في تطوير القائمة من مقترحات في تحسين أو تعديل أو إضافة أو حذف، وتم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة بصورتها النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: أداة تحليل المحتوى:

وتتضمن التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم الواردة في الجزء الأول من بطاقة المحللين وهي: الصف الدراسي، والجزء، والفقرة، ومجموع التكرارات والنسبة المئوية.

ثبات التحليل:

ويقصد بثبات التحليل إعطاء النتائج نفسها، إذ تم إعادة التحليل عدة مرات باتباع الإجراءات ذاتها، وقبل تطبيق إجراءات تحليل المحتوى على عينة الدراسة الأصلية، وقام الباحث بتحليل عينة استطلاعية لكتاب الجغرافيا للصف الثامن، وتم تحليل محتوى هذا الكتاب مرتين بفاصل زمني مدته أسبوعين، كما قام المحلل المعاون بعملية التحليل بشكل منفصل عن الباحث، وتم حساب نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الآخر على العينة الاستطلاعية، باستخدام معادلة الاتفاق لهولستي (Holsti,1969)..

عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني

معامل الاتفاق =

X 100%

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وبلغت نسبة اتفاق المحللين (92%) للمجموع الكلي لمفاهيم التربية المرورية الواردة في العينة الاستطلاعية، وهي مؤشر مقبول لأغراض إجراء هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تطبيق الدراسة

يمكن تلخيص إجراءات تطبيق الدراسة التي قام بها الباحث في النقاط الآتية :

1- تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجية البحث التي تسير عليها.

2- تحديد الكتب التي جرى عليها عمليات التحليل والتي تتمثل في كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسية العليا في الأردن للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر.

3- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، بغرض تطوير أداة الدراسة للكشف عن مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسية العليا في الأردن وتكونت الأداة من (26) مفهوماً.

4- التحقق من صدق أداة الدراسة وثبات التحليل على عينة استطلاعية لكتاب الجغرافيا للصف الثامن في كلا الجزأين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- قراءة نصوص الكتاب بشكل دقيق لاستخراج كمية التكرارات في أداة التحليل.

6- إدخال جميع الفقرات في عملية التحليل، بما فيها من حملت عنوان: (فكر،نشاط ،هل تعلم التقويم الذاتي، أسئلة الدرس، أسئلة الوحدة)، كما شملت الأشكال (الصور)، واستبعد من عينة الدراسة تحليل كل من مقدمة الكتاب والأهداف الواردة لكل وحدة.

7- إعداد بطاقة لتحليل مفاهيم التربية المرورية لكلا الجزأين في كتب الجغرافيا للصفوف الأساسية السابع والثامن والتاسع والعاشر، تتضمن تسجيل التكرارات لكل مفهوم حسب عدد مرات وورودها في المحتوى بكل جزء من الكتاب.

8- تفريغ نتائج تحليل كل كتاب في جدول خاص لهذا الغرض.

المعالجة الإحصائية:

سيتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية لتكرار كل مفهوم من مفاهيم التربية المرورية للمرحلة التعليم الأساسية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هدفت الكشف عن مدى مناسبة مفاهيم التربية المرورية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمستوى وقدرات الطلبة لكل صف، إبراز أهمية زيادة مفاهيم التربية المرورية في إثراء كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية في الأردن. وسيتم عرض النتائج اعتماداً على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول:

ما مفاهيم التربية المرورية الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، وتم استخلاص مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن قيد الدراسة في قائمة احتوت على (26) مفهوماً، كما في الجدول (3).

جدول (3)

قائمة بمفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

الرقم	المفهوم
1	الازدحام المروري.
2	إعطاء الأولوية للمشاة.
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.
4	منعطفات خطرة.
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.
6	الانهيارات الجبلية.
7	حوادث الطرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	ممر المشاة.
9	الشواخص المرورية.
10	الإشارة الضوئية.
11	قانون السير.
12	الوعي المروري.
13	شرطي المرور.
14	اقتناء رخصة القيادة.
15	كاميرات المراقبة.
16	السرعة الزائدة.
17	جسر المشاة.
18	الطريق الدولي.
19	أنفاق المشاة.
20	وسائط النقل.
21	المشاة.
22	السائق.
23	الشوارع الرئيسة.
24	الرصيف.
25	الأحوال الجوية.
26	حزام الأمان

السؤال الثاني:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما نسبة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية في الأردن للصفوف (السابع والثامن والتاسع والعاشر) والمقرر تدريسها اعتباراً من العام الدراسي 2016/2015، وذلك برصد جميع العبارات والجمل والأسئلة والأنشطة والأشكال والصور التي تشير إلى مفهوم أو أكثر من مفاهيم التربية المرورية بطريقة الفكرة الصريحة أو الضمنية، وحساب التكرارات والنسب المئوية لجميع المفاهيم التي تم رصدها في كل كتاب من الكتب قيد الدراسة وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (4)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية المرورية في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي.

الصف: السابع الأساسي عدد صفحات الجزأين: (155) عدد دروس الجزأين (20)

الرقم	المفهوم	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %
1	الازدحام المروري.	0	2	2	%3,773
2	إعطاء الأولوية للمشاة.	0	0	0	%0
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.	0	0	0	%0
4	منعطفات خطرة.	0	3	3	%5,660

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	الانزلاقات في فصل الشتاء.	0	0	0	%0
6	الانهيارات الجبلية.	0	1	1	%1,886
7	حوادث الطرق.	0	0	0	%0
8	ممر المشاة.	0	0	0	%0
9	الشواخص المرورية.	0	1	1	%1,886
10	الإشارة الضوئية.	0	1	1	%1,886
11	قانون السير.	0	0	0	%0
12	الوعي المروري.	0	0	0	%0
13	شرطي المرور.	0	1	1	%1,886
14	اقتناء رخصة القيادة.	0	0	0	%0
15	كاميرات المراقبة.	0	1	1	%1,886
16	السرعة الزائدة.	0	0	0	%0
17	جسر المشاة.	0	1	1	%1,886

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	الطريق الدولي.	0	0	0	%0
19	أنفاق المشاة.	0	1	1	%1,886
20	وسائط النقل.	1	4	5	%9,433
21	المشاة.	0	0	0	%0
22	السائق.	0	0	0	%0
23	الشوارع الرئيسة.	0	3	3	%5,660
24	الرصيف.	0	2	2	%3,773
25	الأحوال الجوية.	14	17	31	%58,490
26	حزام الأمان	0	0	0	%0
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية	15	38	53	%100	

يشير الجدول (4) أن مفهوم الأحوال الجوية كان الأكثر تكراراً في تغطية مفاهيم التربية المرورية، حيث بلغ مجموع تكراراته (14) في الجزء الأول، أما في الجزء الثاني فقد بلغ (17) تكراراً وهو ما نسبته (58,490%) من النسبة المئوية العامة في الجزأين.

وجاء في الترتيب الثاني مفهوم وسائط النقل بمجموع تكرار (1) فقط في الجزء الأول، أما الجزء الثاني فقد بلغ مجموع تكراراته (4)، وبنسبة (9,433%) من النسبة المئوية العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الترتيب الثالث جاء مفهوم منعطفات خطرة، ومفهوم شوارع رئيسة بمجموع تكرارات بلغ (3) فقط، وتضمنت في الجزء الثاني لكل مفهوم، وبنسبة مئوية بلغت (5,660%) لكل مفهوم.

أما المفاهيم التي جاءت في الترتيب الرابع فهي: الانهيارات الجبلية، والشواخص المرورية، والإشارة الضوئية، وشرطي المرور، وكاميرات المراقبة، وجسر المشاة، وأنفاق المشاة، وورد كل مفهوم بتكرار واحد فقط، وتضمن في الجزء الثاني، وبنسبة (1,886%) لكل مفهوم.

أما المفاهيم التي لم تتضمن في كتاب الجغرافيا للصف السابع في كلا الجزأين فهي مفاهيم: الطريق الدولي، والمشاة، والسائق، وحزام الأمان.

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية المرورية في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

الصف: الثامن الأساسي	عدد صفحات الجزأين: (149)			عدد دروس الجزأين (19)
الرقم	المفهوم	الجزء	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %
		الأول الثاني		
1	الازدحام المروري.	0 0	0	%0
2	إعطاء الأولوية للمشاة.	0 0	0	%0
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.	0 0	0	%0
4	منعطفات خطرة.	1 0	1	%5,882
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.	0 0	0	%0
6	الانهيارات الجبلية.	2 0	2	%11,764
7	حوادث الطرق.	0 0	0	%0
8	ممر المشاة.	0 0	0	%0
9	الشواخص المرورية.	0 0	0	%0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10	الإشارة الضوئية.	0	0	0	%0		
11	قانون السير.	0	0	0	%0		
12	الوعي المروري.	0	0	0	%0		
13	شرطي المرور.	0	0	0	%0		
14	اقتناء رخصة القيادة.	0	0	0	%0		
15	كاميرات المراقبة.	0	0	0	%0		
16	السرعة الزائدة.	0	0	0	%0		
17	جسر المشاة.	0	0	0	%0		
18	الطريق الدولي.	0	0	0	%0		
19	أنفاق المشاة.	0	0	0	%0		
20	وسائط النقل.	0	1	1	%5,882		
21	المشاة.	0	0	0	%0		
22	السائق.	0	0	0	%0		
23	الشوارع الرئيسة.	0	0	0	%0		
24	الرصيف.	0	0	0	%0		
25	الأحوال الجوية.	9	4	13	%76,470		
26	حزام الأمان	0	0	0	%0		
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية				12	5	17	%100

يظهر من الجدول (5) مفهوم الأحوال الجوية كان الأبرز في تغطية مفاهيم التربية المرورية، حيث بلغ عدد تكراراته (9) تكراراً في الجزء الأول، أما في الجزء الثاني فقد بلغ (4) تكرارات وهو ما نسبته (76,470%) من النسبة المئوية العامة في الجزأين.

وجاء في الترتيب الثاني مفهوم الانهيارات الجبلية بمجموع تكرارات في الجزء الأول (2) فقط، وبلغت النسبة المئوية (11,764%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الترتيب الثالث فقد جاء مفهوما منعطفات خطرة، ووسائط النقل، حيث بلغ تكرار كل مفهوم (1) فقط، وبنسبة مئوية بلغت (5,882%) لكل مفهوم، بينما خلا كتاب الصف الثامن من تضمين مفاهيم: الازدحام المروري، وإعطاء الأولوية للمشاة، والمطبات كوسيلة لتخفيف السرعة، والانزلاقات في فصل الشتاء، وحوادث الطرق، وممر المشاة، والشواخص المرورية، والإشارة الضوئية، وقانون السير، والوعي المروري، وشرطي المرور، واقتناء رخصة القيادة، وكاميرات المراقبة، والسرعة الزائدة، وجسر المشاة، والطريق الدولي، وأنفاق المشاة، والمشاة، والسائق، والشوارع الرئيسة، والرصيف. وحزام الأمان.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي.

الصف: التاسع الأساسي عدد صفحات الجزأين: (124) عدد دروس الجزأين (17)

الرقم	المفهوم	الجزء	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %	
		الأول	الثاني		
1	الازدحام المروري.	0	1	1	%3,571
2	إعطاء الأولوية للمشاة.	0	0	0	%0
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.	0	0	0	%0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	منعطفات خطرة.	0	0	0	%0
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.	0	0	0	%0
6	الانهيارات الجبلية.	0	0	0	%0
7	حوادث الطرق.	0	0	0	%0
8	ممر المشاة.	0	0	0	%0
9	الشواخص المرورية.	0	1	1	%3,571
10	الإشارة الضوئية.	0	1	1	%3,571
11	قانون السير.	0	0	0	%0
12	الوعي المروري.	0	1	1	%3,571
13	شرطي المرور.	0	0	0	%0
14	اقتناء رخصة القيادة.	0	0	0	%0
15	كاميرات المراقبة.	0	1	1	%3,571

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	السرعة الزائدة.	0	0	0	%0
17	جسر المشاة.	0	0	0	%0
18	الطريق الدولي.	0	0	0	%0
19	أنفاق المشاة.	0	1	1	%3,571
20	وسائط النقل.	0	1	1	%3,571
21	المشاة.	0	1	1	%3,571
22	السائق.	0	1	1	%3,571
23	الشوارع الرئيسة.	0	1	1	%3,571
24	الرصيف.	0	1	1	%3,571
25	الأحوال الجوية.	8	9	17	% 60,714
26	حزام الأمان	0	0	0	%0
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية	8	20	28	%100	

في ضوء نتائج التحليل الواردة في الجدول (6) تبين أن مفهوم الأحوال الجوية الأكثر تكراراً، إذ بلغ (8) تكرارات في الجزء الأول، بينما في الجزء الثاني (9) تكرارات، وبنسبة (60,714%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المفاهيم التي جاءت في الترتيب الثاني فهي مفاهيم الازدحام المروري، والشواخص المرورية، والإشارة الضوئية، والوعي المروري، وكاميرات المراقبة، وأنفاق المشاة، ووسائط النقل، والمشاة، والسائق، والشوارع الرئيسة، والرصيف، وقد بلغ مجموع تكرارات كل مفهوم تكرار (1) فقط، حيث تضمن في الجزء الثاني، وبلغت النسبة المئوية لكل مفهوم من هذه المفاهيم (3,571%).

ولم يتم تضمين مفاهيم: إعطاء الأولوية للمشاة، والمطبات كوسيلة لتخفيف السرعة، ومنعطفات خطرة، والانزلاقات في فصل الشتاء، والانهيارات الجبلية، وحوادث الطرق، وممر المشاة، وقانون السير، وشرطة المرور، واقتناء رخصة القيادة، والسرعة الزائدة، وجسر المشاة، والطريق الدولي، وحزام الأمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي.

الصف: العاشر الأساسي	عدد صفحات الجزأين: (139)		عدد دروس الجزأين (20)
الرقم	المفهوم	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %
		الجزء الأول الجزء الثاني	
1	الازدحام المروري.	1 2	%3,571
2	إعطاء الأولوية للمشاة.	1 1	2 %3,571
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.	0 1	1 %1,785
4	منعطفات خطرة.	0 1	1 %1,785
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.	0 1	1 %1,785
6	الانهيارات الجبلية.	2 0	2 %3,571
7	حوادث الطرق.	0 1	1 %1,785
8	ممر المشاة.	1 1	2 %3,571
9	الشواخص المرورية.	1 1	2 %3,571
10	الإشارة الضوئية.	1 1	2 %3,571
11	قانون السير.	0 1	1 %1,785
12	الوعي المروري.	1 1	2 %3,571
13	شرطي المرور.	1 1	2 %3,571
14	اقتناء رخصة القيادة.	0 1	1 %1,785

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15	كاميرات المراقبة.	1	1	2	%3,571		
16	السرعة الزائدة.	1	1	2	%3,571		
17	جسر المشاة.	1	1	2	%3,571		
18	الطريق الدولي.	0	2	2	%3,571		
19	أنفاق المشاة.	1	1	2	%3,571		
20	وسائط النقل.	2	7	9	%16,071		
21	المشاة.	1	1	2	%3,571		
22	السائق.	0	3	3	%5,357		
23	الشوارع الرئيسة.	1	2	3	%5,357		
24	الرصيف.	1	1	2	%3,571		
25	الأحوال الجوية.	0	4	4	%7,142		
26	حزام الأمان	0	1	1	%1,785		
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية				18	38	56	%100

تظهر نتائج الجدول (7) أن مفهوم وسائط النقل في الترتيب الأول بعدد التكرارات، حيث بلغ مجموع تكرارات الجزء الأول (2)، بينما الجزء الثاني (7) تكرارات، وبنسبة(16,071%).

وجاء مفهوم الأحوال الجوية في الترتيب الثاني، إذ بلغ مجموع تكرارات الجزء الثاني (4)، بينما لم يتم تضمين المفهوم في الجزء الأول، وقد بلغت النسبة المئوية لتضمين المفهوم (7,142%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الترتيب الثالث فقد جاء مفهوم السائق، بمجموع تكرارات (3) فقط، وتضمنت في الجزء الثاني، وبنسبة مئوية بلغت (5,357%).

وفي الترتيب الأخير برزت عدة مفاهيم بمجموع تكرارات متساوية، وهي مفاهيم: المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة، ومنعطفات خطرة، والانزلاقات في فصل الشتاء، وحوادث الطرق، وقانون السير، واقتناء رخصة القيادة، حيث جاء كل مفهوم بمجموع تكرار (1) فقط، وبنسبة مئوية بلغت (1,785%) لكل مفهوم.

جدول (8)

مجموع التكرارات لمفاهيم التربية المرورية حسب تضمينها في جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

الرقم	المفهوم	الجزء	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %	
		الأول	الثاني		
1	الازدحام المروري.	1	4	5	%3,246
2	إعطاء الأولوية للمشاة.	1	1	2	%1,298
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.	0	1	1	%0,649

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	منعطفات خطرة.	1	4	5	%3,246
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.	0	1	1	%0,649
6	الانهيارات الجبلية.	4	1	5	%3,246
7	حوادث الطرق.	0	1	1	%0,649
8	ممر المشاة.	1	1	2	%1,298
9	الشواخص المرورية.	1	3	4	%2,597
10	الإشارة الضوئية.	1	3	4	%2,597
11	قانون السير.	0	1	1	%0,649
12	الوعي المروري.	1	2	3	%1,948
13	شرطي المرور.	1	2	3	%1,948
14	اقتناء رخصة القيادة.	0	1	1	%0,649
15	كاميرات المراقبة.	1	3	4	%2,597
16	السرعة الزائدة.	1	1	2	%1,298

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17	جسر المشاة.	1	2	3	%1,948
18	الطريق الدولي.	0	2	2	%1,298
19	أنفاق المشاة.	1	3	4	%2,597
20	وسائط النقل.	3	13	16	%10,389
21	المشاة.	1	2	3	%1,948
22	السائق.	0	4	4	%2,597
23	الشوارع الرئيسة.	1	6	7	%4,545
24	الرصيف.	1	4	5	%3,246
25	الأحوال الجوية.	31	34	65	%42,207
26	حزام الأمان	0	1	1	%0,649
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية	53	101	154	%100	

يشير الجدول (8) إلى مجموع تكرارات مفاهيم التربية المرورية الواردة في جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، بمجموع تكرارات في كلا الجزأين بلغ (154) تكراراً، إذ تضمن الجزء الأول (53) تكراراً، وفي الجزء الثاني بلغ مجموع التكرارات (101).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاء مفهوم الأحوال الجوية الأكثر تضميناً، إذ بلغ مجموع تكرارات الجزء الأول لكافة الصفوف (31) تكراراً، أما الجزء الثاني فقد بلغ مجموع تكراراته (34) وبنسبة مئوية وصلت إلى (42,207%) من النسبة المئوية العامة.

وجاء في الترتيب الثاني مفهوم وسائط النقل، حيث تضمن في الجزء الأول (3) تكرارات، بينما تضمن في الجزء الثاني (13) تكراراً، وبنسبة بلغت (10,389%).

وفي الترتيب الثالث بمجموع التكرارات جاء مفهوم الشوارع الرئيسة، وتكرار (1) فقط في الجزء الأول، أما الجزء الثاني فقد بلغ مجموع تكراراته إلى (6)، وبنسبة مئوية وصلت إلى (4,545%).

أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت مفاهيم المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة، والانزلاقات في فصل الشتاء، وحوادث الطرق، وقانون السير، واقتناء رخصة القيادة، وحزام الأمان، حيث ورد كل مفهوم بتكرار (1) فقط، وبنسبة (0,649%) لكل مفهوم، في حين جاءت بقية مفاهيم التربية المرورية متقاربة بين (5-2)، وتراوحت النسبة المئوية بين (1,298%- 3,246%)، أنظر الجدول(9) الترتيب التنازلي لمفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (9)

الترتيب التنازلي لمجموع تكرارات مفاهيم التربية المرورية في جميع كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

الرقم	المفهوم	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع تكرارات الجزأين		النسبة المئوية %
1	الأحوال الجوية.	31	34	65		%42,207
2	وسائط النقل.	3	13	16		%10,389
3	الشوارع الرئيسة.	1	6	7		%4,545
4	الازدحام المروري.	1	4	5		%3,246
5	منعطفات خطرة.	1	4	5		%3,246
6	الانهيارات الجبلية.		4	1	5	%3,246
7	الرصيف.	1	4	5		%3,246
8	الشواخص المرورية.		1	3	4	%2,597
9	الإشارة الضوئية.	1	3	4		%2,597
10	كاميرات المراقبة.	1	3	4		%2,597
11	أنفاق المشاة.	1	3	4		%2,597
12	السائق.	0	4	4		%2,597
13	الوعي المروري.	1	2	3		%1,948
14	شرطي المرور.	1	2	3		%1,948
15	جسر المشاة.	1	2	3		%1,948
16	المشاة.	1	2	3		%1,948
17	إعطاء الأولوية للمشاة.		1	1	2	%1,298

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	ممر المشاة.	1	1	2	%1,298		
19	السرعة الزائدة.	1	1	2	%1,298		
20	الطريق الدولي.	0	2	2	%1,298		
21	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.	0	1	1	%0,649		
22	الانزلاقات في فصل الشتاء.	0	1	1	%0,649		
23	حوادث الطرق.	0	1	1	%0,649		
24	قانون السير.	0	1	1	%0,649		
25	اقتناء رخصة القيادة.	0	1	1	%0,649		
26	حزام الأمان	0	1	1	%0,649		
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية				53	101	154	%100

جدول (10)

مجموع التكرارات والنسب المئوية العامة لمفاهيم التربية المرورية لجميع صفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن

الصف	الجزء الأول	الجزء الثاني	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %
السابع الأساسي	15	38	53	%34,415
الثامن الأساسي	12	5	17	%11,038
التاسع الأساسي	8	20	28	%18,181
العاشر الأساسي	18	38	56	%36,363
المجموع	53	101	154	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (10) أن كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي جاء في الترتيب الأول من حيث تضمينه لمفاهيم التربية المرورية إذ بلغ مجموع التكرارات للجزء الأول (18) تكراراً، بينما تضمن الجزء الثاني (38) تكراراً، وبنسبة مئوية وصلت إلى (36,363%) من النسبة المئوية العامة بين جميع الصفوف، ويلاحظ أن كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي جاء قريباً لكتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في مجموع تكرارات مفاهيم التربية المرورية، إذ بلغ في جزئه الأول (15) تكراراً، وفي جزئه الثاني (38)، وبنسبة مئوية وصلت إلى (34,415%) بين جميع صفوف المرحلة الأساسية العليا.

أما الترتيب الأخير فقد جاء كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، بمجموع تكرارات الجزء الأول (12) تكراراً، وبلغ مجموع تكرارات الجزء الثاني (5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على مفاهيم التربية المرورية التي تم تضمينها في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وإلى معرفة نسبة تضمين هذه المفاهيم في لهذه الكتب، وذلك من خلال تحليل محتواها، وسيتم مناقشة النتائج بناء على سؤالي الدراسة:

1- مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مفاهيم التربية المرورية الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.؟

يظهر من خلال قائمة مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، والتي تجيب عن السؤال الأول، حيث استطاع الباحث الحصول عليها من خلال الرجوع إلى محتوى كتب الجغرافيا بطبعتها الحديثة (2016) للصفوف الأساسية السابع والثامن والتاسع والعاشر، والإفادة من بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد احتوت على (26) مفهوماً من مفاهيم التربية المرورية، انظر ملحق رقم (2).

ويفسر الباحث أن تضمين هذه المفاهيم في كتب الجغرافيا يتيح للطلبة فرصة معرفتها؛ لأهميتها في إثراء المخزون المعرفي لدى الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وفي توظيفها في الحياة اليومية، ويفسر الباحث إيراد هذه المفاهيم في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا إلى إدراك مصممي منهاج الجغرافيا لقدرات الطلبة ومدى مناسبتها لهم في حل مشكلات عديدة قد تواجههم مستقبلاً عند تعاملهم مع عناصر العملية المرورية: كالإنسان، والطريق، والمركبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويفسر الباحث أن المفاهيم التي تضمنتها تلك الكتب قد جاءت ضرورية في مرحلة التعليم الأساسية العليا؛ لأن الطلبة قد بلغوا درجة من الوعي والإدراك لاستيعاب هذه المفاهيم، خصوصاً أن أعمارهم في هذه المرحلة بين (13-16) سنة، وهي فترة تقترب من السن القانوني الذي يسمح له بقيادة مركبة، كما أنها فترة الانطلاق في الاعتماد على الذات بالخروج للسوق، ومساعدة أسرته في قضاء حاجاتهم المنزلية، كما أنها فترة تقترب من تفاعله مع حركة المرور حين يصبح طالباً جامعياً وما يترتب عليه حرص على معرفة المفاهيم المرورية.

ويرى الباحث أن واضعي منهاج الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، ربما أنهم غفلوا عن تضمين مفاهيم أخرى للتربية المرورية، كمفاهيم طريق زراعي، وطريق ساحلي، وما يتعلق بمفاهيم فئات رخصة القيادة كالفئة السادسة، والفئة الثالثة، ليتمكن الطالب من معرفة هذه الأمور حين يواجه موقفاً مرورياً، فربما يقوم سائق بقيادة مركبة تتطلب اقتناء رخصة الفئة عليا وهو لا يقتني تلك الرخصة لقيادتها، ومفهوم دراجة نارية، ودراجة هوائية، لعلم الباحث أن هذه مركبات كانت سبباً في كثير من الحوادث المرورية.

كما لاحظ الباحث أن كتب الجغرافيا لهذه المرحلة تفتقر إلى مفاهيم أخرى كالشرطة النسائية، فالمرأة في الأردن أصبحت تساهم في تنظيم الحركة المرورية كعنصر أمني مروري، ومن المفاهيم التي لم تتضمن في هذه الكتب مفهوم التجاوز الخاطئ، وهو مفهوم كما يرى الباحث على درجة من الأهمية، لما له من تأثير كبير في ارتفاع نسبة حوادث المرور، كما لم يتوافر مفهوم الشرطة البيئية، الذين يقومون بمراقبة المركبات التي ينفث محركها بكثرة دخاناً أسوداً ضاراً على صحة الإنسان، ويعزو الباحث عدم توافر هذه المفاهيم ربما لضعف الاطلاع من قبل واضعي المنهج على كافة جوانب العملية المرورية.

وتتفق هذه الدراسة من حيث إيراد مفاهيم التربية المرورية في قائمة مع دراسة (العجمي،2006)، ودراسة (جوارنة وآخرون، 2010)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (شعبان، 2013)، ودراسة (الريثي،2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما نسبة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.؟

بالرجوع إلى نتائج تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن الواردة في الجداول (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) تبين وجود ضعف واضح وغير متوازن في شمولية تضمين مفاهيم التربية المرورية لمحتويات كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وهذا الضعف ظهر جليا بين مفهوم الأحوال الجوية، الذي جاء الأكثر تكراراً في جميع صفوف المرحلة الأساسية العليا بمجموع (65) تكراراً وبنسبة (42,207% (وبين مفاهيم المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة، والانزلاقات في فصل الشتاء، وحوادث الطرق، وقانون السير، واقتناء رخصة القيادة، وحزام الأمان، حيث ورد كل مفهوم بتكرار (1) فقط، وبنسبة (0,649%) لكل مفهوم، ويمكن تفسير ذلك إلى عدم الاهتمام بهذا المفهوم، رغم أهميته كإجراء وقائي خشية تعرض السائق لإصابة بليغة أثناء تعرضه لحادث مروري، ويمكن أن يفسر قلة تضمين هذه المفاهيم إلى عدم وجود علاقة بين موضوعات الوحدة الدراسية وإيراد هذه المفاهيم في سياق الدروس، وقد يكون عدم وجود توازن في نسب التكرارات بين هذه المفاهيم إلى ضعف اطلاع لدى مؤلفي هذه المقررات الدراسية، وفي كيفية اختيارهم لموضوعات المحتوى الدراسي.

وبالرجوع إلى نتائج تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي الجدول(4) تبين أن مفهوم الأحوال الجوية هو الأكثر تكراراً بين مفاهيم التربية المرورية لهذا الصف، ويفسر الباحث ذلك إلى طبيعة الموضوعات الواردة في المحتوى، والتي تتضمن موضوع الكون، والنظام الطبيعي، والتوزيع السكاني، وأخطار التغير المناخي والتقلبات الجوية وما ينجم عنها من فيضانات وكوارث، ولهذا برز هذا المفهوم الأكثر تضميناً بين مفاهيم التربية المرورية.

وفي الجدول (5) تبين أن الصف الثامن هو الأقل تضميناً لمفاهيم التربية المرورية، ويفسر الباحث ذلك إلى خلل في تناول المفاهيم، وتوزيعها على منهاج الجغرافيا لصفوف المرحلة الأساسية العليا، وأن على واضعي المناهج إعادة تخطيط المنهج، بما يتوافق مع عرض هذه المفاهيم بشكل متوازن، وربما يعود ذلك إلى قلة الخبرة لدى مصممي المقررات الدراسية لهذه المنهاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الجدول (6) تبين أن الخلل ما زال قائما في تناول مفاهيم التربية المرورية في كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي، إذ تبين هذا الخلل في تفرد مفهوم الأحوال الجوية في مجموع التكرارات للجزء الأول بمجموع (8) تكرارات، بينما خلا الجزء الأول من تضمين أي مفهوم من مفاهيم التربية المرورية، ومن وجهة نظر الباحث يفسر عدم التوازن إلى العشوائية في تضمين المفاهيم، ويتضح عدم التوازن عند مقارنته مع تكرارات الجزء الثاني، حيث بلغ مجموعها (20) تكراراً، رغم أنه يمكن تضمين مفاهيم التربية المرورية في المحتوى الدراسي، وذلك بربط موضوعاتها بهذه المفاهيم، سيما أنها تتضمن موضوعات الكرة الأرضية وتضاريسها، حيث يمكن أن تشير إلى موضوع الطرق الجبلية، والمنعطفات، والانزلاقات، وحوادث الطرق، كما يمكن تضمين بعض مفاهيم التربية المرورية عند الإشارة إلى موضوعات الطاقة ومشكلات الطاقة التي ترتبط بالنقل والحركة المرورية، ويعزو الباحث كل ذلك إلى قلة الخبرة لدى واضعي المقرر الدراسي.

وعند الإشارة إلى الجدول (7) يتضح للباحث أن واضعي المقرر الدراسي يقومون بحصر المفهوم بالموضوع الدراسي، دون أن يكون المفهوم مرتبطاً بموضوعات أخرى ليثير العصف الذهني لدى المتعلم، وقد ظهر ذلك عند تناول موضوعات كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي كموضوع النقل، والنفط، والنشاط الاقتصادي، والمشكلات السكانية والبيئية، وبحدود اطلاع الباحث فإن الأصل بالمفهوم أن يتشكل في عدة موضوعات عامة، لا أن يرتبط فقط بسياق موضوع جزئي، لذلك جاء كتاب الصف العاشر الأكثر تضميناً لمفاهيم التربية المرورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير الجداول (10,9,8) أن تضمين مفاهيم التربية المرورية غير كافية، وغير متوازنة بين صفوف المرحلة الأساسية العليا، مما يستدعي الأمر من وجهة نظر الباحث إلى إعادة النظر في المقررات الدراسية لتكون شاملة لكافة مفاهيم التربية المرورية، فالطالب يحتاج إلى مهارة حل المشكلات عند تعرضه لموقف مروري، وهذا يتأتى من خلال مساهمة المنهج الدراسي لتحقيق أحد أهداف العملية التربوية وهو خلق روح الإبداع لدى المتعلم بربط التعليم بقضايا المجتمع.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أهمية إثراء كتب المرحلة الأساسية ومنها كتاب الجغرافيا بمفاهيم التربية المرورية، وإلى أهمية إلمام الطلبة بها، كدراسة (العجمي،2006)، ودراسة (الرفاعي، 2008)، ودراسة (عبابنة والحياري، 2010)، ودراسة (الطوالبة، 2011)، ودراسة (شعبان، 2013)، ودراسة (الريثي،2015)، ودراسة جون وكيفن (John & Kevin, 2003) ودراسة إرجم (Erjem, 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة أن تكون مفاهيم التربية المرورية متوازنة بين صفوف المراحل الدراسية.

2- أن يعي واضعو المقرر الدراسي لكتاب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن أهمية أن ترتبط المفاهيم بكافة موضوعات المقرر الدراسي.

3- إثراء كتاب الجغرافيا بعامة وكتاب الصف الثامن بخاصة، بمفاهيم للتربية المرورية، وبما يتوافق مع التقدم العلمي الذي يشهده العالم.

4- حرص المسؤولين التربويين على دمج مفاهيم التربية المرورية في الحياة العامة، بتطوير البرامج والمناهج التربوية، وتكثيف الأنشطة الفاعلة في عملية الدمج مع البيئة المحلية.

المقترحات:

ويتقدم الباحث بالمقترحات الآتية:

1- إجراء دراسات تتناول درجة تضمين محتوى كتاب الجغرافيا للمرحلة الأساسية لمفاهيم التربية المرورية، باستخدام وحدة تحليل أخرى.

2- إجراء دراسات تتناول عينة من كتب الجغرافيا والتربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية، للوقوف على درجة اشتمالها على مفاهيم التربية المرورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية

أبو عون، عمر. (1999) كراس المفاهيم التجديدية للدورات التدريبية في التربية السكانية، البيئية، المرورية، الصحية، مديرية الإعداد والتدريب، دمشق، وزارة التربية، سورية.

أبو عون، عمر. (2003) التربية المرورية ودورها في السلامة العامة والفردية، مديرية المناهج والتوجيه، دمشق، وزارة التربية، سورية.

الأصم، عبد الحافظ أحمد. (2003) حوادث المرور في مدينة الرياض، رؤية جغرافية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

بدر، سهام. (1998) نحو استراتيجيات التربية المرورية في رياض الأطفال، بحث مقدم إلى ندوة أمن الطفل، الجانب الأمني في تربية الطفل المنعقدة خلال الفترة من 27-29/4/1998 ، مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

بيان، محمد سعدالدين خيرو. (2006) التربية المرورية في التعليم، مؤتمر السلامة المرورية في الفترة 11-13/12/2006، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

أبو زينة، فريد كامل (2010). تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، دار وائل، عمان.

جاب الله، هاجر. (2011) النصوص القانونية ومدى تأثيرها في تحسين السلامة المرورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جوارنة، محمد وادعيس، أحمد وخصاونة، سامر وشديفات، صادق وعيادات، هيثم. (2010) مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن لمفاهيم التربية المروية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات/ جامعة آل البيت، الأردن، العدد (2) ، المجلد (17)، ص (231-266).

خضر، رشيد. (2006) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر للتوزيع، عمان.

الخوالدة، محمد محمود. (2004) أسس بناء المناهج التربوية، دار المسيرة عمان.

الرفاعي، عبير. (2008) تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الريثي، حسن. (2015) درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الزوكة، محمد خميس. (2000) جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، مصر.

الزيان، خليل مصباح. (2012) فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

سلامة، عادل أبو العز. (2004) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها، ط1، دار الفكر، عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشريف، حمود هزاع. (2006) الآثار النفسية للحوادث المرورية، مؤتمر السلامة المرورية في الفترة 11-13/12/2006، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

شعبان، زكريا شعبان. (2013) دراسة تحليلية لكتب لغتنا العربية المطورة المقررة لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مضامين التربية المرورية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (4)، المجلد (11)، ص (58-29).

الطوالبة، هادي محمد. (2011) المفاهيم المرورية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، العدد (1)، المجلد (38)، ص (94-106).

عبابنة، إيمان والحياري، محمود. (2010) مدى توافر المفاهيم المروريـة في الكتـب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة المنارة للبحوث والدراسات/ جامعة آل البيت، العدد (5) المجلد (16)، ص (72-45)، الأردن.

العجمي، عبدالله. (2006) مدى درجة اهتمام كتب التربية الوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية بالمفاهيم المرورية من خلال تحليل محتواها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العنزي، فلاح محروث. (2000) علم النفس الاجتماعي، المطابع التقنية، ط2، الرياض، السعودية.

اللقاني، أحمد، والجمل، علي. (2003) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد، وائل عبدالله، وعبدالعظيم، ريم أحمد. (2012) تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

المطرفي ، رشدان. (2003) أثر تدريس وحدة مقترحة للسلامة المرورية في إكساب تلاميذ الصف الأول الثانوي بعض مفاهيم ومهارات السلامة المرورية وفي اتجاههم نحو السلامة المرورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الوهيبي، سعيد. (2007) فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي المروري لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

،Alexander, K. (2006) The effect of risk perception training on a youth traffic safety education program, Unpublished Doctor of Education, Clemson University.

Harrison, W, I.& Pennella, j. (1997), Investigation of traffic safety education in Victorian schools. Accident Research Center, ،Report 110, Monash University.

Holsti,oliw. (1969) Content Analysis for the social sciences and humanities Addison, welsy Publiding Company, USA.

Dieer sreecker. (1993) Verkehis erziehung Sur 3 – 10 Jahrig.Bon.

Guy,J.Harl &,G&Murray.G.(2000) Training children to be experiences safe pedestrians in three countries,UK,Ghana and India, Proceedings of the 5th World Conference on Injury Prevention and control. March 2000, Delhi,India.

James, A. (2005) Influence of virtual reality training on the road side crossing judgments of child pedestrians, Journal of Experimental Psychology. ،3(30) ، 175-186

Jankových, V. (2011) Interconnection of English lessons and traffic education for children and youth, School and Health, 21, 209-214 ،.

Vermaak,L.(2000) children moving road safety technology into the future, school participatory educational technology, Proceedings of the 9 th International Conference on Safe Communities, 26-28february, 2000,Dhaka,Bangladesh.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kevin Loowden & John Hall. (2003) The effectiveness of the most secure of the school by the local authority area Scottish Executive Social, Research, www.scotland.gov.uk/social research.

Pabellon, Josefina L.(2004).Concept Learning: Assessment and Teaching Strategies.http://www.upd.edu.ph/-ismed/elink/ismed3.htm .

Swarts,N. (2005) Traffic education saves lives. American City County,120,13,36-44 .

مواقع الإنترنت

موقع مديرية الأمن العامhttps://www.psd.gov.jo/TRaff,11/12/2017.pdfl

وزارة التربية والتعليم، http://www.moe.gov.jo14/12/2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)

قائمة مفاهيم التربية المرورية بصورتها الأولية

المحكم الفاضل/ الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن)، وذلك للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وبناءً على ذلك تم إعداد قائمة بمفاهيم التربية المرورية الواردة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبمجموع ستة وعشرين مفهوماً

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية، فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه القائمة، فأرجو التكرم بمراجعتها وإبداء ما ترونه مناسباً حول:

- **مدى مناسبة المفاهيم لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**
- **مدى سلامة الصياغة اللغوية.**
- **أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة.**

وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

الباحث

ممدوح تركي غصاب الأحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاسم الرتبة الجامعية التخصص العمل: مدرسة/ جامعة التوقيع

الرقم	المفهوم
1	الازدحام المروري.
2	شق الطرق.
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.
4	الطرق الجبلية.
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.
6	الانهيارات الجبلية.
7	حوادث الطرق.
8	الطرق الزراعية.
9	الشواخص المرورية.
10	الإشارة الضوئية.
11	قانون السير.
12	الوعي المروري.
13	شرطي المرور.
14	رخصة القيادة.
15	الصور المرافقة لحركة المرور.
16	الطرق المعبدة.
17	الجسور.
18	الطريق الدولي.
19	الأنفاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	وسائط النقل.
21	المشاة.
22	السائق.
23	الشوارع الرئيسية.
24	الرصيف.
25	الأحوال الجوية.
26	الخرائط التوضيحية لشبكة الطرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (2)

أداة تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بصورتها الأولية

المحكم الفاضل/ الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن)، وذلك للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وبناءً على ذلك تم تصميم أداء تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبمجموع ستة وعشرين فقرة.

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه الأداة، فأرجو التكرم بمراجعتها وإبداء ما ترونه مناسباً حول:

- **مدى مناسبة الأداة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**
- **مدى سلامة الصياغة اللغوية.**
- **أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة.**

وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

الباحث

ممدوح تركي غصاب الأحمد

الاسم الرتبة الجامعية التخصص العمل: مدرسة/ جامعة التوقيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المفهوم رقم الصفحة رقم الفقرة مجموع التكرارات
	النسبة %
1	الازدحام المروري.
2	شق الطرق.
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.
4	الطرق الجبلية.
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.
6	الانهيارات الجبلية.
7	حوادث الطرق.
8	الطرق الزراعية.
9	الشواخص المرورية.
10	الإشارة الضوئية.
11	قانون السير.
12	الوعي المروري.
13	شرطي المرور.
14	رخصة القيادة.
15	الصور المرافقة لحركة المرور.
16	الطرق المعبدة.
17	الجسور.
18	الطريق الدولي.
19	الأنفاق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	وسائط النقل.
21	المشاة.
22	السائق.
23	الشوارع الرئيسية.
24	الرصيف.
25	الأحوال الجوية.
26	الخرائط التوضيحية لشبكة الطرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
.1	أ. د ماهر الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
.2	د. عبدالسلام العديلي.	مناهج العلوم وطرق تدريسها	جامعة آل البيت
.3	د. سمارة عظامات	إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
.4	د.خالدة زيد الكيلاني.	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الهاشمية
5	د. هيفاء الدلابيح.	الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
6	د. خلود الحوامدة.	الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
7	د. حنان الدغمي.	الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
7	خالد يوسف القضاه.	المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
8	سائدة توفيق مرعي.	أساليب رياضيات	الجامعة الهاشمية
9	موسى مصطفى المثاني.	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم
10	هادي الأحمد	مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

قائمة مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بصورتها النهائية

الرقم	المفهوم
1	الازدحام المروري.
2	إعطاء الأولوية للمشاة.
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.
4	منعطفات خطرة.
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.
6	الانهيارات الجبلية.
7	حوادث الطرق.
8	ممر المشاة.
9	الشواخص المرورية.
10	الإشارة الضوئية.
11	قانون السير.
12	الوعي المروري.
13	شرطي المرور.
14	اقتناء رخصة القيادة.
15	كاميرات المراقبة.
16	السرعة الزائدة.
17	جسر المشاة.
18	الطريق الدولي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	أنفاق المشاة.
20	وسائط النقل.
21	المشاة.
22	السائق.
23	الشوارع الرئيسة.
24	الرصيف.
25	الأحوال الجوية.
26	حزام الأمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

أداة تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا بصورتها النهائية

المحكم الفاضل/ الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن)، وذلك للحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وبناءً على ذلك تم تصميم أداء تحليل المحتوى لمعرفة مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وبمجموع (26) فقرة.

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه الأداة، فأرجو التكرم بمراجعتها وإبداء ما ترونه مناسباً حول:

- **مدى مناسبة الأداة لكتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**
- **مدى سلامة الصياغة اللغوية.**
- **أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة.**

وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

الباحث

ممدوح تركي غصاب الأحمد

الاسم الرتبة الجامعية التخصص العمل: مدرسة/ جامعة التوقيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن

الصف: عدد صفحات الجزأين: ( ) عدد دروس الجزأين ( )

الرقم	المفهوم	الجزء	مجموع تكرارات الجزأين	النسبة المئوية %	
		الأول	الثاني		
1	الازدحام المروري.				
2	إعطاء الأولوية للمشاة.				
3	المطبات كوسيلة لتخفيف السرعة.				
4	منعطفات خطرة.				
5	الانزلاقات في فصل الشتاء.				
6	الانهيارات الجبلية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	حوادث الطرق.				
8	ممر المشاة.				
9	الشواخص المرورية.				
10	الإشارة الضوئية.				
11	قانون السير.				
12	الوعي المروري.				
13	شرطي المرور.				
14	اقتناء رخصة القيادة.				
15	كاميرات المراقبة.				
16	السرعة الزائدة.				
17	جسر المشاة.				
18	الطريق الدولي.				
19	أنفاق المشاة.				
20	وسائط النقل.				
21	المشاة.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22	السائق.				
23	الشوارع الرئيسة.				
24	الرصيف.				
25	الأحوال الجوية.				
26	حزام الأمان				
مجموع التكرارات في كلا الجزأين والنسبة المئوية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The extent to which the concepts of traffic education are included in the geography textbooks of the higher basic stage in Jordan.

Prepared by

Mamdouh Turki Ghassab Al Ahmad

Supervised by

Dr.Mamdouh Hail ALSorour

The study aimed at identifying the extent of the inclusion of the concepts of traffic education in the geography textbooks of the higher basic stage in Jordan. The aim of the study was to reveal the percentage of these concepts in geography textbooks for the higher basic stage in Jordan. The study sample consisted of geography books, A list of concepts of traffic education, and a tool to analysis content consisting of (26) concepts .

The results of the study revealed a clear and unbalanced weakness in the inclusion of the concepts of traffic education for the contents of geography books for the upper elementary stage in Jordan. The concept of weather conditions was the most frequent in all the upper elementary grades. The less frequent concepts are bumps as a means of speeding, In winter, road accidents, traffic law, acquisition of driver's license, seat belt.

The study also revealed that the tenth grade was the highest frequency of the concepts of traffic education, while the eighth grade was the least frequent of concepts.

And after the results of the study, the researcher presented a number of recommendations.

Keywords: Content Analysis, concepts of traffic education, the higher basic stage in Jordan.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com